

مصرع 150 حوثياً في ضربات ل «التحالف».. و«العبدية» منطقة منكوبة



أعلنت قوات تحالف دعم الشرعية في اليمن، أمس الخميس، تنفيذ 36 عملية استهداف ضد عتاد وعناصر ميليشيات الحوثي الإرهابية في مديرية العبدية خلال 24 ساعة الماضية، أسفرت عن تدمير 11 آلية عسكرية ومقتل أكثر من 150 عنصراً إرهابياً، في وقت أعلنت فيه سلطات محافظة مأرب المديرية، التي تحاصرها الميليشيات الانقلابية منطقة منكوبة، فيما أكد المبعوث الأممي إلى اليمن، هانس جرونديبيرج، أن الحل الدائم في اليمن لن يتحقق إلا من خلال تسوية سياسية شاملة، مشدداً على أهمية تنفيذ «اتفاق الرياض» لاستعادة الأمن والتمهيد للحل السياسي

وفيما يعمل التحالف مع شركائه الدوليين والمنظمات الإنسانية على إنقاذ المدنيين في العبدية، أعلنت سلطات مأرب، أمس الخميس، مديرية العبدية منطقة منكوبة بفعل الحصار الذي تفرضه عليها جماعة الحوثي منذ 21 سبتمبر/ أيلول الماضي، وقيامها بمنع دخول الغذاء والدواء والمياه وغيرها من الاحتياجات الأساسية، إلى جانب القصف المتواصل على المدنيين والقرى السكنية في المديرية بالصواريخ والأسلحة الثقيلة والمتوسطة

وقال مكتب الصحة بالمحافظة، في بيان، إن مديرية العبدية تعيش مأساة إنسانية جراء الحصار المطبق الذي يهدد حياة 37 ألف نسمة أغلبهم من الأطفال والنساء وكبار السن، وقصف المستشفى الوحيد فيها، وأنه لا يمكن التنبؤ بحجم المعاناة الإنسانية التي قد تحدث في ظل استمرار القصف للقرى والمساكن من قبل ميليشيات الحوثي.

ودان البيان قصف ميليشيات الحوثي الإرهابية للمستشفى الوحيد بالمديرية، ومركز غذاء الأطفال في المستشفى أثناء تلقي عدد من الأطفال والجرحى المدنيين العلاج جراء إصاباتهم الناجمة عن استهداف منازلهم، صباح أمس الأول الأربعاء.

وأوضح البيان أن القصف تسبب بأضرار كبيرة في المستشفى، وأجبر إدارة الصحة في المديرية على إخلائه من المرضى والجرحى، بينهم جرحى ميليشيات الحوثي الذين أُلقي القبض عليهم من قبل قوات الحكومة الشرعية.

ونبه إلى أن قصف مستشفى العبدية يأتي ضمن عملية ممنهجة تتبعها ميليشيات الحوثي لاستهداف المنشآت الصحية، والتي أدت حتى الآن إلى تدمير 17 منشأة طبية ومرفقاً صحياً في المحافظة، وقتل 7 أطباء وصحيين وإصابة سبعة آخرين من الكوادر الصحية منذ بدء حربها على المحافظة 2015.

ودعا مكتب الصحة في مأرب الصليب الأحمر الدولي إلى الاستجابة الطارئة للوضع الإنساني الخطير في العبدية وسرعة تقديم الخدمات الطبية العاجلة، مطالباً الجهات الدولية بالضغط على ميليشيات الحوثي وتنفيذ الإجراءات التي نص عليها القانون الدولي الإنساني لفتح ممرات إنسانية آمنة لإنقاذ المتضررين وحماية السكان والأعيان المدنية، وتقديم الغذاء والدواء للنساء والأطفال وإخلاء الجرحى والمرضى، وإيقاف جرائم الحرب التي ترتكب في المديرية.

موقف أممي

في الأثناء، حث المبعوث الخاص للأمين العام للأمم المتحدة إلى اليمن، هانس جرونديج، على تنفيذ اتفاق الرياض، مشدداً على أن الحل الدائم لن يتحقق إلا من خلال تسوية سياسية شاملة في البلاد.

وقال جرونديج، في جلسة لمجلس الأمن بشأن الوضع في اليمن، أمس الخميس «إن البنية التحتية تضررت كثيراً منذ بدء الصراع»، وطالب بضرورة معالجة الوضع الإنساني والاقتصادي.

وأضاف «أجريت مشاورات في اليمن ومع الأطراف الإقليمية الفاعلة في هذا الملف»، من أجل استئناف المشاورات السياسية، لكنه أكد أن «القتال يتصاعد وأعداد القتلى من المدنيين تزداد نتيجة النزاع، وقد شهدنا عمليات إعدام علنية»، معتبراً أن غياب المساءلة يحبط اليمنيين، في إشارة إلى الإعدامات التي شهدتها العاصمة صنعاء الخاضعة (لسيطرة الحوثيين الشهر الماضي). (وكالات)